# المفاهيـم الطبيّـة عند الخليل بن احمد الفراهيدي

أ.د. خضير عباس المنشداوي*

**•المقدمة:**

**قدمـت معاجم اللغة العربية الشيء الكثير للمعرفة الطبية عند المسـلمين لما تضمنته من مصطلحات ومفاهيم طبية ويأتي في مقدمة تلك المعاجم اللغوية كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي[1] وذلك لعدة أمور منها كونه اول معجم لغوي متكامل من معاجم اللغة العربية قد وصل لنا فالخليل بن احمد الفراهيدي قد سبق أصحاب المعاجم اللغوية الأخرى لكونهم قد جاءوا بعده وان كتابه «كتاب العين» قد اصبح المصدر الأساس لبقية المعاجـم اللغوية وذلك لكونهم قـد اعتمدوا عليه اعتماداً يكاد يكون شـبه كلي والدليل عـلى ذلك عند الرجـوع الى تلك المعاجـم ومقارنتها بمعجم الخليل بـن احمد الفراهيدي فسـتكون الصورة واضحة امامنا حيث تقدم دليلا واضحا على علو وسـمو الخليل بن احمد وسبقه واهمية مادته المعجمية التي أوردها في كتابه.**

**يضاف الى ذلك انه من خلال دراسـة المصادر التي ترجمت للخليل بن احمد والاطلاع على جوانـب مسـيرته العلمية وتحليـل مؤلفاته وعلى وجه الخصوص «كتـاب العين» تظهر لنـا عبقرية الخليل بـن احمد وتفوقه في مجـال المعرفة العلمية وخاصـة في مجال علم الطـب لكونه تطرق الى ذكر الكثير مـن المصطلحات والمفاهيم الطبيـة وقدم لنا معرفة طبيـة مهمة أصبحت مصـدرا مهما من مصـادر علم الطب عند المسـلمين والدليل على ذلـك ان كبار الأطباء المسـلمين قد اخـذوا الكثير من مفاهيم الخليـل الطبية ودونوها في مؤلفاتهـم الطبية وقد أشـاروا الى سـبق الخليل في ذلك المجال وفي مقدمـة أولئك الأطباء الرازي المتوفى سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م صاحب كتاب : «الحاوي في الطب»، وابن سينا المتوفى سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٦م صاحب كتاب : «القانون في الطب» وان مؤلفاتهم تلك تعد من اهم مؤلفات الأطباء المسـلمين خلال مسـيرتهم العلمية حتى انها أصبحت مصدرا أساسـيا للمعرفة الطبية عند الغرب.**

* جامعة زاخو / أستاذ تاريخ العلم

**● المفاهيم الطبية في معجم العين**

الجميع متفقون على كون معجم «العين» هو اول معجم من المعاجم العربية التي وصلت لنا، كذلك الكل متفقون على أهمية هذا المعجم وكونه أصبح الأساس لمعاجم اللغة العربية التي الفت فيما بعد.

ولكن هنالك حقيقة علمية لا بد من ذكرها الا وهي كون معجم العين للخليل بن احمد الفراهيدي يعتبر مصدرا أساسيا للمعرفة الطبية الإسلامية، وذلك لعدة أمور منها: ان الخليل بن احمد الفراهيدي على الرغم من كونه من رواد علوم اللغة العربية الا انه كان يمتاز بعقلية علمية واسعة، ويظهر ذلك من خلال تحليل مؤلفاته وعلى وجه الخصوص كتاب «العين» وكيف انه أورد افكاراً علمية مهمة في مختلف العلوم والفنون.

كانت تلك الافكار في غاية الأهمية حتى انها في بعض الأحيان تواكب التطور العلمي المعاصر، يضاف الى ذلك أن الخليل من خلال مسيرة حياته نرى أنه كان شهيدا للتفكير العلمي لكونه في اخر لحظات حياته كان يفكر في تأليف كتاب في حقل من حقول العلم والمعرفة.

اما فيما يخص مجال علم الطب: فقد تطرق الخليل الى ذكر أفكار علمية رائدة ومهمة في مختلف النواحي الطبية، حتى ان تلك المعارف الطبية التي ذكرها أصبحت مصدرا أساسيا للمعرفة الطبية عند المسلمين،وقد اعتمد على ما ذكره الأطباء المسلمون الذين جاءوا بعده، فقد نقلوا الكثير من المصطلحات والمفاهيم الطبية الى مؤلفاتهم الطبية،وفي بعض الأحيان كانوا يذكرون صراحة بقولهم كما قال الخليل بن احمد الفراهيدي، او قولهم كما ذكر صاحب كتاب «العين»،ومن أولئك الأطباء الرازي وابن سينا كما ذكرنا سابقا.

ومما هو جدير بالذكر ان جميع الأطباء المسلمين او غيرهم من الأطباء غير المسلمين الذين كانوا ضمن دولة المسلمين،بما فيهم من مسيح، ويهود، وصابئة،وغيرهم فانهم قد جاءوا بعد الخليل بن احمد الفراهيدي أي انهم نقلوا عنه ولم ينقل عنهم.

**ومن أولئك الأطباء:**

بختيشوع بن جورجيس النيسابوري (ت ١٨٢هـ/٧٩٨م)، جبرائيل بن بختيشوع بن جورجيس النيسابوري (ت ٢١٣هـ/٨٢٨م)،ابن فليته احمد بن علي(ت ٢٣١هـ/٨٤٥م)،ابن سهل الطبري (ت حوالي ٢٣٦هـ/٨٥٠م)، يوحنا ابن ماسويه(٢٤٣هـ/٨٥٧م)،بختيشوع بن جبرائيل(ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)، الكندي أبو يوسف إسحاق بن الصباح(ت ٢٥٧هـ/٨٧٠م)، ثابت ابن قرة الحراني (ت ٢٨٨هـ/٩٠١م)، إسحاق بن حنين العبادي (ت ٢٩٨هـ/٩١١م)، قسطا بن لوقا البعلبكي (ت ٣٠٠هـ/٩١٢م)، أبو بكر الرازي محمد بن زكريا (ت ٣٢٠هـ/٩٣٢م)، حبيش الأعسم (ت بعد سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م)،أبو العباس احمد البلدي(ت ٣٦٠هـ/٩٧٠م)، احمد بن ابي الاشعث (ت ٣٦٠هـ/٩٧٠م)، عريب القرطبي ( ت ٣٦٩هـ/٩٨٠م)، علي بن العباس المجوسي (ت ٣٨٤هـ/٩٩٤م)، ابن الجزار القيرواني (ت ٣٩٣هـ/١٠٠٤م)، جبرائيل بن عبد الله ( ت ٣٩٦هـ/١٠٠٥م)، علي بن عيسى الكحال(حوالي سنة ٤٠٠هـ/١٠١٠م)، الحسن بن سوار (كان حيا سنة ٤٠٧هـ/١٠١٧م)،عمار بن علي الموصلي (المتوفى حوالي ٤١١هـ/١٠٠٩م)، أبو الفرج بن الطيب (كان حيا سنة ٤٢٢هـ/١٠٣١م)،ابن سينا (ت ٤٢٨هـ/١٠٣٦م)، ابن بطلان البغدادي (المتوفى حوالي سنة ٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، ابن رضوان المصري (ت ٤٥٣هـ/١٠٦١م)،ابن

جزلة البغدادي (ت٤٧٣هـ/١٠٨٠م)، ابن ملكا البغدادي(ت ٥٥٠هـ/١١٥٥م)،عبد اللطيف البغدادي (ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م) ، أبو البركات ابن ملكا البلدي (المتوفى حوالي سنة ٥٦٠هـ/١١٧٢م)،ابن التلميذ البغدادي (ت ٥٦١هـ/١١٦٥م)، ابن النفيس علاء الدين ابن حزم الدمشقي( ت ٦٧٨هـ/١٢٨٨م)،
ابن القف أبو الفرج ايمن الدولة (ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م)، ابن خاتمة احمد بن علي (ت ٧٧١هـ/١٣٦٩م)[٢].

في حالة الرجوع الى مؤلفات أولئك الأطباء وتحليلها سوف يتضح لنا سبق الخليل بن احمد الفراهيدي، وذلك لكونه من جهة كان أقدم من أولئك جميعا، ومن ناحية أخرى اننا نجد الإشارات الكثيرة في تلك الكتب للخليل بن احمد الفراهيدي، ومن ذلك تتضح لنا أهمية المعرفة الطبية عند الخليل بن احمد الفراهيدي. لقد تطرق الخليل بن احمد الفراهيدي في كتابه «العين» الى اغلب الحالات المرضية، حيث كان يذكر المصطلح الطبي، وفي بعض الأحيان يذكر الحالة المرضية، والاعراض، وطرق علاجها او كونها من الحالات المستعصية، وذلك كما سيظهر من خلال هذه الدراسة الطبية لكتاب العين، فمن الحالات المرضية التي ذكرها:

**● الأمراض النسائية والحمل والولادة:**

- من الحالات التي تكون عند بعض النساء حالة الخُنْثَى حيث تكون بها المرأة ليس بذكرٍ ولا أنثى[٣].
- من الحالات النادرة عند النساء، ان بعضاً منهن لا أربة لها وتسمى الحَصُور، كذلك هناك بعض النساء لا تَحيض على الرغم من ان سنها يؤهلها لحالة الحيض[٤].
- ذكر عدة حالات من حالات الحيض منها الحالة التي ترافقها غزارة الدم وعدم توقف تدفقه[٥].
- من حالات منع الحمل هي المجامعة بدون الإنزال أي ما تسمى بحالة العزل والتي تعد مانعا مهما من موانع الحمل عند النساء [٦].
- أن بعض النساء تكون عندها حالة من التضخم في البَطن عند السّرة حتى ان بطنها يكون كبطن الحُبْلى[٧]، كذلك من النساء من تكون ضخمة الرَّبلات أي باطن الفخذ مما يلي القُبُل إلى مُؤَخَّر العَجُزِ[٨] .
- إن حالة الوحام عندَ المرأة ما هي إلا دليلٌ على كون تلك المرأة حُبْلى[٩].
- حالة نزول لَبن المرأة ليس دليلا على حمل تلك المرأة حيث من النساءِ من ينْزل لبنُها من غير حَبَل وتسمى المُحْمِل من النَّساء[١٠] .
- ان حالة العُقْم هي حالة قد تكون عند المرأة أو الرَجُل فهي مَعْقُومَةٌ وهو عقيم، ومن اسباب حالة العُقْم عند النساء تعرض الرحم لحالة مرضية قد تكون مزمنة[١١] .
- أوضح انه من حالات الحمل عند بعض النساء كون المرأة الحامل في تلك الحالة تستطيع ان تلد سنة ولا تستطيع ان تستكمل حالة الحمل في السنة التي بعدها أي انها تلد سنة ولا تلد في سنة[١٢] .
- ان بعض النساء من عادتِها أنْ تَلِدَ ذَكَراً بعد أنْثى وتسمى امرأة مِعْقابٌ[١٣].
- أكد على ضرورة متابعة حالة الحمل عند النساء ومسّ بطن الحُبْلى لمعرفة حجم الصبي في بطنها [١٤].
- أوضح ان حركة الجنين في رحم أمه تدل على كون ذلك الجنين قد بانت صورته[١٥].
- ذكر انه من حالات عدم اكتمال الحمل حالة سقوط الجنين قبل إتمام خلْقه ونَفخِ الروح فيه من غير أن يعيش[١٦].
- أن المولود لسبعة أشهر هو مولود لم تنضجه الشهور في الرحم، ولكن جائز ان تكون الولادة لسبعة أشهر[١٧].

– عنـد عمليـة الولادة لا بـد من وجـود امرأة متمكنة من ذلك والتي تسمى القابلة[١٨].
– من الحالات المسـتعصية عنـد الحوامل حالة تجاوز وقت الولادة وبقاء الولد في بطنها وهذه من الحالات الصعبة حيث قد يتعرض المولد في بطن امه الى حالة اليبس[١٩].
– أن مـن حالات الـولادة العـسرة الحالة التي يخـرج من الولـد نِصفَه ثم يحتبـس النصف الاخر بعض الاحتباس[٢٠].
– كذلك من حالات الـولادة غير الطبيعية حالة خـروج المولـود بالمنكـوس أي بالمقلوب حيث تخرج رجله قبل رأسه[٢١].
– ان مدة النفاس عند المرأة بعد الولادة غايتها أربعون يوماً[٢٢].
– من انواع الرضاعة ما يسمى برضاعة الغَيْل وهي إرضاع المرأة ولدها على حَبَلٍ[٢٣].
– أكد عـلى ضرورة عملية تقميـط المولود بعد الـولادة حيث تُضم أعضاؤه الى جسـده ويُلف عليه القماط وذلك بشـد اليدين والرجلين معا وذلك يعطي متانة وقوة لجسم المولود. ويكون ذلـك باسـتخدام القِماطـة التـي هـي خِرْقة عريضة يلف بها المولود[٢٤].
– أوضح الكثـير من الحالات التي يتعرض لها الأطفال بعد الولادة ومن تلك الحالات أن تنبت شـعرات مُنْثَنِيَةٍ على سَناسِـنِ القَفَـا فلا يَنْجَع فيه طعامٌ ولا شرابٌ حتـى تُنْتَفَ من أصولها. وتسمى تلك الحالة بداء الماصّة [٢٥].

● **الأمراض الباطنية:**

– ان كثـرة الأكل او تناول طعامٍ غير ملائم قد يؤدي الى حالة من الإسهال المزمن، تسمى تلك الحالة بداء الجحْاف[٢٦].
– أوضح ان الدّواء المُسـهل يساعد على استطلاق بطـن المريض، حيث يقال ان البطن أطلقه الدواء فأسهل[٢٧].
– ان حالة انتفاخ البطن قد تكون سببها نوعية الطعام الذي تناوله الانسـان لكون الطعام من الاطعمة النافخة[٢٨].
– ان حالة الغص بالطعـام قد تكون من الحالات المميتة والتي يكون سـببها وقـوع الطعام في غير مساغه[٢٩].
– ذكـر ان المغـص هو حالة غلـظ وتقطيع في الامعـاء ويرافقها وجعٌ والتـواء في الامعاء وفي حالة كـون الوجع على درجـة عالية فالمريض مصاب بحالة تقطيع في الامعاء الذي هو اشـد حالات المغص [٣٠].
– فرق بين القَلْس وبين القيْء فذكر ان القلس ما خَرَجَ مـن الحَلْقِ مِلءَ الفَـمِ أو دونَه وليس بَقَيءٍ فإذا غَلَبَ فهوَ القَيْءُ [٣١].
– كذلك فرق بين حالة التَّهْوع والهَوع فالتهوع اخـراج القيء بتكلـف اما الهـوع فهو اخراج القيء من غير تكلف [٣٢].
– ان السلَ من الأمراض ذات الخطورة الكبيرة لكونه يُعد من الأمراض القاتلة[٣٣].
– ان شرب الماء الكثير له اثار سلبة لكونه يضر بالكبد كثيرا حيث ان الانسـان إذا شرب الكثير مـن الماء يتعـرض لحالة مرضية تسـمى بداء الكُباد وهـو داءٌ يأخذ في الكبد ويقال للمصاب بتلك الحالة ان الماء كبده[٣٤].
– الابتعاد عن حالة العطش الشـديد او الحزن الكثير لكون ذلك يؤدي الى حالة اليُبْس في الكبد والتي تسمى بحالة حَررُ الكبدِ [٣٥].
– أوضح الاثر السلبي لحالة العطش على الرئة لكونه يؤدي الى ما يسـمى بحالـة لصقُ الرئة لكون الرئة من شـدة العطش تلتصق بالجنب والاضـلاع حتـى في بعـض الاحيـان تتطـور الحالـة كثيرا ممـا يؤدى الى حالة تسـود الرئة

وتتعفن[٣٦].

– أكد على تجنب حالة العطش الشديد لكونها إذا بلغت غايتها القصوى فإنها تؤدي الى الموت حيث يجفُ الدماغُ ويَيْبَس ولذلك تنشق جِلْدَة جَبْهةِ من يموتُ عَطَشاً [٣٧].

– بين خطورة حالة الصَّفَر في الكبد وشَراشيف الأضلاع لكونها تكون في بعض الاحيان من الحالات المميتة، حيث انه يلْحسُ الانسان حتى يقتُلَه[٣٨].

– أوضح ان حالة السَّعال تسبقها حالة تسمى بالنّحْنَحة وهي أسهل من حالة السعال [٣٩].

– ان الشّهيقُ ضدُّ الزّفيرِ فالشهيق مدُّ النَّفس والزّفيرُ إخراجُهُ، وان الغَرْغَرَةُ في الصدر تردُّدُ صوتِ النَّفَس، ويرافقها حَشْرَجَةٌ في الصوتِ[٤٠].

**●أمراض وحالات القلب:**

– ان القلب هو مِلاكُ الجَسَد وان دم القلب هو مهج المُهْجة واوضح انه لا بقاء للنفس بعدما تراق مُهْجتُها[٤١].

– بين ان القلب يتأثر كثيرا بالحالات النفسية التي يتعرض لها الانسان وخاصة الهَمّ والغم والحزن والخوف وغيرها من الحالات الاخرى ومن اسباب تلك الحالات الخوف والفزع والعشق ايضا، فقد ذكر زيادة الهَمّ لها اثار سلبية كبيرة على حالة القلب حتى انه يتعرض لحالة تسمى دّلّهُ الفُؤاد أي ذهاب الفُؤاد من زيادة حالة الهَمّ، كما تُدلهُ المرأةُ على ولدها إذا فّقّدتهُ، وكما يُدلّهُ العقلُ من عشقٍ أو غيره [٤٢].

– إن الفزع الشديد يؤدي الى ما يسمى بانخلاع الفؤاد وعندها يسمى الفؤاد بالفؤاد المخلوع[٤٣].

ذكر بعض امراض القلب ومنها حالة خفقان واضطراب القلب، وحالة حزازة القلب التي هي عبارة عن وجع شديد يكون سببه الاساس حالة من الغَيْظ.

– كذلك اوضح ان العشق يعد من الأمراض النفسية التي قد تؤثر على القلب حتى ان قلب العاشق يسمى بالقلب العميد أي القلب المشغوف الّذي قد هده العشق وكسره فصار كشيء عُمِدَ بشيء [٤٤].

**●أمراض الدم:**

– بين لنا الكثير من التسميات المتعلقة بالدم منها حالة الدم الجامد قبل ان يَيْبس وأطلق عليه تسمية الدم العَلَق، والدم اليابس بين الجلد واللحم وهو الدم القارت، والدم المتساقط على شكل علق قطع وهو الدم الوَرَق [٤٥].

– اوضح لنا حالة فوران الدم وظهوره بشكل واضح في العروق الحاملة له وتسمى تلك الحالة بَيْغُ الدّم[٤٦] .

– بين ان حالة البَثغ في الشفتين هي حالة ان تكون الشفة ممتلئة محمرة من الدم، حتى كأنها تتفطر من شدّة الحُمرة [٤٧].

**●الأورام والجروح:**

– بين ان بعض الاورام التي تظهر على الجلد تكون بلا مرافقة أي حالة من حالات الوجع[٤٨].

– ذكر انه في بعض الاحيان تظهر حالات تشبه حالة التورم ولكنها ليس بورم كما هو الحال بحالة الترهل لكونه ليس من داء ولكنه رخاوة من سمن [٤٩].

– اوضح أن السلعة ما هي الا خراج كهيئة الغدة وخاصة في العنق وما يميزها انها تمور بين الجلد واللحم[٥٠] .

– بين أثر العمل المستمر الشاق على اليدين حيث تخرج على أثر ذلك قيح يخرج في اليدين على شكل نفاطات وفي بعض الاحيان تتصلب تلك النفاطات [٥١].

– ذكر ان من الحالات التي يتعرض لها الجسد في بعض الاحيان حالة من التورم والتقيح تسمى حبن الجسد[٥٢] .

– أن بعض الجروح لا يفيد بها العلاج وانما تزداد اتساعا كلما مر عليها الوقت[٥٣] .

– قد يتعرض الجنب الى نوع من انواع حالات التقرح تسمى بالناقية وهي قُرْحةٌ تخرُج بالجَنْب تَهْجُم على الجَوف يكون رأسها من داخل[٥٤] .

– فرق بين المدة والقيح فذكر ان القيح هو المدّة الخالصة التي لا يُخالِطُها دمٌ، اما المدّة هي ما خالطها دمٌ[٥٥] .

– أوضح انه في بعض الاحيان قد تتجمع المدة في الجرح وسمى تلك الحالة بتقري المدة في الجرح، ويقال قد أَمَدَّ الجُرْحُ أي تجمعت فيه المِدَّةُ[٥٦] .

– بين ان حالة استواء نبات لحم الجرح هي دليل على ان الجرح سوف يتماثل للشفاء وأن اندمال الجُرْح من الدواء هو دليلٌ على تماثله للشفاء من العلةِ [٥٧].

– أكد على ان اهمال الجرح وعدم معالجته بصورة صحيحة سيؤدي الى حالة من التورم وعندها تصعب حالته ويتأخر تماثله للشفاء[٥٨].

**●الأنف والأذن والحنجرة:**

– هنالك بعض التشوهات التي تظهر بشكل واضح على الانف منها حالة عِوَجٌ في الأَنْف حيث يميل إلى أحد شِقَّيْهِ ويسمى بالأنف الضَّجم، وحالة كون الأنف واسعا ظاهر الخيشوم أي أقصى الأنف ويسمى بالأنف الأَخْشَمُ، ومن الحالات الاخرى حالة كَزَمُ الأنف حيث يكون الأنف قصيراً للغاية وهذه من حالات قُبح الأنف، كذلك الأنف الذي تكون به ردّةٌ أو ميل، أو الأنف الذي يميل لونه الى السواد، او يكون السواد في مقدمة الأنف[٥٩].

– ذكر بعض الحالات الطارئة التي يتعرض لها الأنف منها حالة السيلان وسبب تلك الحالة لا يرجع الى الأنف وانما الى حالة مرضية تؤدي الى حالة السيلان تلك، ومن الحالات الأخرى تقشر الأنف مع حمرة شديدة تبدو عليه بشكل واضح[٦٠] .

– ان سُّدَّةُ الأنف أو سُّداد الأنف داءٌ يأخُذُ في الأنف، ويمنع نسيم الريح أي الهواء من الدخول وبذلك إذا تطورت الحالة فإنها تؤدي الى الاختناق [٦١].

– فرق وفق اساس علمي دقيق ما بين الوَقر والصَّمم فذكر ان الوقر هو ثقل في الأُذْنِ، بينما الصم هو ذهاب السمع [٦٢].

– اوضح مجموعة من الحالات التي تظهر على الشفة منها حالة طول بظر الشَفة العليا مع نُتُوءٍ في وسطها، وحالة الترفة في وسط الشفة السفلى وهي هَنَةٌ ناتِئَةٌ خِلقةً، كذلك حالة انشقاق الشفة العليا خلقة عند بعض الناس والمصاب بذلك يسمى الأعْلم الشفة، وحالة انقلاب الشفة على الذقن وهي حالة َهدلُ الشفة[٦٣] .

– أذكر انه في بعض الأحيان تتعرض الشفة لحالة من حالات الورم[٦٤].

– اشار الى حالة دَلَع اللسان أي استرخائه وخروجه من الفم بشكل واضح[٦٥].

– ان حالة الخَرَس آفة من آفات الكلام حيث يذهب الكلام اما خِلْقةً أو عِيّاً، وان الأَبْكَمُ في التفسير هو الذي وُلدَ أخرس[٦٦].

**●الأسنان وأمراضها وحالاتها:**

– ذكر مجموعة من المصطلحات الخاصة بتسميات الاسنان ومنها: الأسنان الرواضع وهي أسنان المولود في وقت الرضاعة، والأسنان الضَّاحكة كلُّ سِنٍ من مُقدم الأضراس ما يبدو عند الضحك[٦٧].

– بين مجموعة من الحالات الخاصة بهيئة الاسنان منها حالة التمايل في الأسنان، وحالة

التزاق الأسـنان او مقاربـة بعضها مع البعض الآخر، وحالة طول الأسـنان وإشراف العُليا على السَّفلى، وحالة التباعد ما بينَ الثَّنايا والرَّباعِيات، والتكلـف في خـروج الأسـنان من غـير خِلْقة، وزيـادة السّـنّ أو دخـول سـنّ تحت سـنّ في اختلاف من المَنْبِت[٦٨].

– أوضح أن للحموضة اثاراً سلبية على الأسنان لكونها تساعد على ذهاب حدّة الأسنان[٦٩].

– بـين حالات تغير لون سـطح الاسـنان، ومن تلـك الألـوان لـون الخُـضرة التي تبـدو على سطح الأسنان في بعض الحالات الاخرى تكون الأسـنان تميل الى اللون الأصفر وتسـمى قلح الأسنان[٧٠].

– اشـار الى تسوس الأسنان وذلك بحسب قوله عـن طريق دُوَيْبَّة تقع في الأسْـنان فلا تلبث أن تُقَصْمِلَها أي تقطعها حتى تَهْتِك الأسنان[٧١].

– بين أثر البرد الشـديد على الأسنان والحنكين لكونه يولد فيهما حركة واضطراباً[٧٢].

**●أمراض العيون:**

– فرق بين حالة العمى وحالة الكمه فالعمى هو حالـة ذهاب البـصر وقد يكون بعد الـولادة، اما الكمه فهو العمـى الخِلْقي الـذي يولد عليه ابن ادم[٧٣].

– اوضح حالة العشو الليلي بانها عدم الأبصار في الليـل وانهـا حالة عارضة ربمـا ذهب وعاد فيها البصر الى حالته الطبيعية [٧٤].

– بـين الكثـير من الحـالات التـي يتعرض لها البـصر ومنهـا حالـة كـون الناظـر ينظر الى شـخصين في وقت واحد، وحالة عـدم امكانية الناظر ان ينظر الى عين الشـمس الا ان يُغمض عينه[٧٥] .

– ذكـر الكثير مـن الحالات التـي تتعرض لها الجفـون ومنها حالة كون الجفن الأعلى لحميا، وحالة انقلاب الجفن الأسفل وهي حالة عرضية في الأكثـر وليس خُلقة، والحالة التي تغطي بها الجفـون بيـاض المُقلة، وحالـة تحريك الجفن عند النظر، وفي بعض الاحيان يكون الجفن قد خرجت بباطنه قرحة[٧٦].

– اوضح حالة الحـول التي تتعرض لها العين حيث يكون هناك إقبال الحدقة على الأنف وذلك لاسترخاء بعض العضل المحرك للمقلة[٧٧].

– بين حالـة الرمد وما يرافقهـا من وجع وهو يعـد ورماً بسـيطاً، كذلك اوضـح حالة الوجع التي تتعرض لها العين ويكون سـببها غمص ابيـض تلفظه العين أي وسـخ يتجمع في موق العـين وفي أكثـر الاحيان ان تلـك الحالة ترافق حالة الرمد[٧٨].

– أكد على ضرورة معالجة حالة الرَمد معالجة تامة وصحيحة لكـون المعالجة غير الصحيحة قـد تـؤدي الى حالـة من حـالات الجـرب التي تحصل في العين[٧٩].

– تطـرق الى حالـة الخراج التي تحـدث في العين خاصة في مُؤْقِ العين وأطلق عليها تسمية الغَرْب في العين[٨٠].

– كذلك بين الحالة التي تسمى الودْقة في العين وذكر بأن ذلك الـداء يكون في العين وفي حالات اخرى يكون ايضا في عُرُق الصُّدْغ[٨١].

– بـين انه في بعض الحالات قد يكون فسـاد في الجفـون يؤدي الى حالة ضيـق في العيون دون وجع او تقرح[٨٢].

– ذكر أن من الحالات التي تتعرض لها جفون العين حالة الرَّمَشُ حيث يكون تَفَتُّلُ في الشَّـفْر وحُمْرةٌ في الجفون مع ماءٍ يسيل[٨٣].

– بـين أن من أقبح حالات العَوَر البَحق لأن العين تكـون فيه أكثر غمصا، ومن أقبـح حالات الحَوَل الخَزَر في العين حيث تنقلب الحَدَقةِ نحو اللّحاظِ[٨٤].

– ان للعين نقطة خالصة السواد تكون في جوف سواد العين وبها يَرى الناظرُ ما يَرَى[٨٥].

**● العظام والمفاصل والعضلات:**

– ذكر لنا مجموعة من التسميات الخاصة بالعظام وانواعها ومنها العظم الدقيق، والعظم الرخْو، والعظم الداغص الذي يديص ويموج فوق رضف الركبة[٨٦].

– كذلك ذكر مجموعة من الاوجاع والحالات الخاصة بالعظام منها الداء الذي يكون في عظم العنق الموصل بالدماغ، وحالة الالتواء في العنق وذلك من ريح كأنما بكسره الى وراء، والداء في مستدق الظهر، وحالة الميل في العنق وانقلاب في الوجه الى أحد الشقين[٨٧].

– اوضح الكثير من الحالات التي تتعرض لها المفاصل ومنها حالة دقة المفاصل، وحالة العوج التي تحدث في المفاصل حيث يبدو المفصل كأنه قد زال عن موقعه وتلك الحالة اما أن تكون خلقة او بسبب داء معين [٨٨].

– اشار الى داء النقرس والذي هو من جملة اوجاع المفاصل وقد يبتدئ من الأصابع[٨٩].

– ذكر ان من الحالات التي تتعرض لها الاصابع الحالة التي تكون انملة الاصبع غليظة أي المفصل الاعلى للإصبع الذي فيه الظفر[٩٠].

– كذلك اوضح حالة زوال المفصل عن موضعه سواء بحالة الفسخ او حالة الخلع[٩١].

– تطرق الى حالة استرخاء المنكب وذلك بسبب زوال الوابلة عن صدقة الكتف.

– ومن الحالات التي ذكرها حالة استرخاء الفَكين، وحالة استرخاء المنكب وانفراجه عن مفصله [٩٢].

– بين حالة كون العظم في حُز غير بائن، وحالة تفتت العظم من غير شَقٍّ ولا إدماءٍ[٩٣].

– اشار الى نقطة مهمة وهي حالة تورم العظام في بعض الأحيان وتعد تلك الإشارة من الأمور الطبية المهمة[٩٤].

– تطرق الى ذكر حالة الاعوجاج الحاصلة في العظام ومنها اعوجاج عظام اليد، وعظام الرجلين وعلى وجه الخصوص اعوجاج الساقين حتى تنحني القدمان وتنضم الساقان[٩٥].

– أوضح حالات التقارب او التباعد بين عظام الرجلين ومنها حال تقارب الساقين او الركبتين بعضهامن بعض او حالة تباعد ما بين القدمين[٩٦].

– تطرق الى ذكر حالة الشلل في احدى الرجلين ومضاعفات تلك الحالة[٩٧].

– اوضح حالة من الحالات التي يتعرض لها عظم المرفق وهي حالة اليُبس والذي يؤدي الى حالة اعوجاج اليد[٩٨].

– تطرق الى حالات الكسر التي تتعرض لها العظام سواء الحالات البسيطة او الحالات المعقدة ومنها حالة الكسر غير البائن وحالة الرّضَ، وكسر الفَخِذ، وكسر الرأس[٩٩].

– ذكر كيفية معالجة حالات الكسر الحادثة في العظام ومنها المعالجة عن طريق استخدام الجبائر، واكد على ضرورة ان تكون المعالجة وفق الطرق الصحيحة لأن في بعض الاحيان تكون حالة المعالجة غير صحيحة مما يضطر لكسر العظم مرة اخرى لمعالجته من جديد وفق طريقة ادق من التي قبلها[١٠٠].

– أكد على المعالجة الدقيقة لجبر العظام المكسورة لكون المعالجة غير الصحيحة قد تؤدي الى مضاعفات اخرى منها ظهور حالة اعوجاج واضحة في الكسر المجبور وفق تلك الطريقة، اضافة الى انه في بعض الاحيان قد ترافق تلك الحالة حالة من التورم[١٠١].

– اشار الى حالة الوجع في الاضلاع وذلك بسبب الريح التي تنعقد فيها، كذلك حالة اتصال

الاضلاع بعضها ببعض[١٠٢].

– تطرق الى ذكر أثر برد الشتاء على كف اليدين حيث يؤدي الى تغلظ الكفين وذلك للمساعدة في مقاومة حالة البرد تلك[١٠٣].

– وضح حالة ميلان صدر القدم نحو الخنصر وربما كان في ابهام اليد والرّجل[١٠٤].

– ذكر حالات القصر الشديد في الأصابع والتي تسمى كزم الأصابع، وحالة قصر العنق وأطلق عليها تسمية الوقص حيث كأنه ردٌّ في جوف الصدر[١٠٥].

– بيّن حالة تشنج وتقبض الأصابع، كذلك حالة اليبس في الرسخين وإقبال احدى اليدين على الاخرى[١٠٦].

– اشار الى الاعصاب والعروق ومنها: عرق النسا، والعرق الصافن، والعرق العاند، والعرق النياط، والعرقان الأبْجلان، والعرقان الأسْهران، والعرقان الصردان، والعصب الأشجع، والواهن، والعصبة الحارقة[١٠٧].

– ان بعض الاعصاب إذا انفصلت فإنها لا تلتحم ابدا ومنها العصبة الحارقة وهي التي تدور في صدفة الورك والكتف[١٠٨].

– بين ان بعض العضلات في جسم الانسان يكون لحمها كثير العصب ويسمى باللحم العصب[١٠٩].

**● حالات التشنج والاسترخاء:**

– الفالج هو من الحالات التي تكون سببها ريح تأخذ الانسان تؤدي الى حالة من الارتعاش وذلك بسبب تلك الريح التي تأخذه حيث تكون حالة من استرخاء أحد الجانبين ويذهب عنها الحسّ والحركة[١١٠].

– ان الفزع الشديد او الداء القوي يؤدي الى حالة من الرِّعْدَة وهي رِعْشَة تغْشَى الإنسان من داءٍ يصيبه لا يسكن[١١١].

– ان اللَّقْوةَ داءٌ يأخُذُ في الوجْه يَعْوَجُّ منه الشِّدْقُ، وان التّقبُّض حالة من حالات التشنج[١١٢].

– ان حالة الخدر هي كالرعشة تكون في اليد والرِّجل والجَسد، ومن حالات الخدر ما يسمى بالختر وهو ضعف يحدث من شرب دواء أو سُكْر[١١٣].

– الكَزاز حالة من حالات التشنج وترافقه حالة اليُبْس والانقباض[١١٤].

**● الصداع وأوجاع الرأس وحالات الإغماء:**

– ذكر مجموعة من أوجاع الرأس والتي تؤدي الى حالة من حالات الصداع ومنها الصداع بمفهومه العام على انه وجعٌ في الرأس، وأنه يختلف عن الحالة التي تسمى بالمُلأة في الرأس على كونها ثقلاً يأخذ في الرأس كهيئة الزّكام وذلك بسبب امتلاء المعدة، في حين ان الشَّقيقةُ وجعٌ في نصْف الرأس، أما الدّوارُ فانه يأخذ في الانسان في رأسه كهيئة الدّوران حتى أنه في بعض الاحيان يقود الى حالة من فقدان الوعي[١١٥].

– أوضح ان هبوب الرياح العالية قد يصيب الانسان بحالة من الدوران في الراس ويقال عند ذلك أَسِنَ الرجل إذا دار رأسه من ريحٍ تُصيبه[١١٦].

– ان حالة النوم تكون على أكثر منْ صورة منها حالة الفَخيخ التي هي اقل من حالة الغَطيط في النوم، وحالة السَّبات في النوم التي هي حالة من النوم الغالب الكثير[١١٧].

– كذلك أوضح انه في بعض الأحيان قد تكون مياه الابار العميقة آسنة وهي ذات خطر كبير على الانسان فقد يتعرض من يدخل الى تلك الابار لحالة من الاغشاء وقد تصل الى حالة الوفاة. فقال: أَسِنَ الرجلُ فهو أَسِنٌ إذا دخل بئرا فأصابه ريح الماءِ الآسن فغُشي عليه أو مات[١١٨].

**● الحالات النفسية:**

– إن النّفس هي الرّوح الذي به حياة الإنسان،

وكل إنسانٍ نَفَسٌ[١١٩].

– أوضح ان الكابوس حالة قد يتعرض لها الإنسان في الليل حتى انه يصل الى حالة كحالة الاختناق الذي لا يقدر معه أن يتنفس[١٢٠].

– إن الكآبة هي من الأمراض النفسية لكونها سُوء الهَيْئَة والانْكِسار من الحُزْن في الوَجْهِ خاصّةً[١٢١].

– اشارة الى ضرورة ان يبتعد الانسان عن الفزع لكونه قد يبقى في الفؤاد حيث يكادُ يَعْتَري صاحِبَه الوَسواسُ منه، مع ملاحظة ان الوسوسة هي حديث النفس[١٢٢].

– فرق بين الطيف والخيال فذكر ان الطيف كلُّ شيء يَغْشَي البَصرَ من وسواس الشيطان فهو طيف، أما الخيال فهو كلُّ شيءٍ تَراه كالظَّل. وخَيالُك في المِرآةِ. وهو ما يأتي العاشِقَ أيضا في النوم على صورة عَشيقته[١٢٣].

**● الأمراض الجلدية:**

– اشار بوضوح الى ان حالة التورم يمكن ان تكون في الجلد ايضا، حيث في بعض الاحيان قد ينتقل الورم الى الجلد[١٢٤].

– بين حالة التقبَّض في الجلد حيث تتشنج الأصابع كلَها والجِلد وهي حالة من حالات التقبض في الجلد[١٢٥].

– اوضح الكثير من حالات تشقق الجلد ومنها تشقق جلد اليد والرَّجْل وعلى وجه الخصوص من البرد، كذلك حالة التشقق التي تكون في ظاهر القدم وباطنه وفي باطن الكتف[١٢٦].

– ذكر ان داء الشَّرَى هو داء يكون في الاغلب في الرِّجْل وهو احمرار كهَيْئَةِ الدِّرْهَم، كذلك توجد حالة اخرى تسمى الحُمْرة وهي حالة من الاحمرار تظهر على وجه الخصوص في الوجه[١٢٧].

– اوضح ان حالة الكَلِفُ هي لونٌ يعلو الجلد فيُغيِّر بَشَرَته، ويكون ذلك في الاغلب على الوجه[١٢٨].

– بين ان البَهَقَ والبَرصَ والبَرَش من الأمراض الجلدية وان البَهَقُ بياضٌ دونَ البَرَصَ، اما البَرَشُ فهو لون مختلط بنقطة حَمْراء وأُخْرَى سَوْداء أو غَبْراء أو نحو ذلك[١٢٩].

– وضح ان الثُّؤلول أصله من خراج ثم ينتشر في البدن، وان الحطاطة في الوجه هي بالأصل بثرة تخرج صغيرة تُقبح اللون ولا تُفرح، واما البثور فهي خراج صغار تكون على الجلد، واما ما يخرج على رأس الصبيان من قروح فتسمى بالسعفة[١٣٠].

– ان حالة الجَرب تكون على درجات منها ما هو بسيط يمكن ان يعالج وتزول آثاره من على سطح الجلد ومنها ما هو أصعب من تلك الحالة حيث يبقى له أثرٌ مُتَفَشٌ في الجلْد وهو ما يسمى بالجرب الدَّرْس[١٣١].

– بين انه في بعض الاحيان تميل بشرة الانسان الى اللون الأصفر والسبب في ذلك تعرضه الى داء معين قد يكون داء الصّفار[١٣٢].

**● حالات وأمراض الشعر:**

– تطرق الى ذكر عدة انواع من الشعر ومواصفات تلك الانواع ومنها الشعر الجعد وهو الشعر الذي لا يطول ويكون به نوع من الصلابة ويسمى ايضا بالشعر المُقْلعط، والشعر السبْط الذي لا جعودة فيه ولا صلابة، والشعر المسدْل ويكون كثيفا طويلا حتى انه يقع على الظهر لأنه يكون مسترسلا، والشعر النَّمص وهو الشعر الرقيق حتى انه يشبه أطراف الريش الناعم الدقيق، والشعر الشديد السواد ويسمى بالعْلنكس لكثرته وكثرة سواده، والشعر الأدْبس وهو الذي يكون لونه احمراً مُشوباً بسواد، والشعر اليابس وهو

أردؤه ولا يُرىَ فيه سَحْجٌ ولا دهْنٌ [١٣٣].

– ذكر الكثير من الحالات التي تتعلق بالشعر ومنها ذهاب الشعر من الجسد إلا القليل منه والمصاب بتلك الحالة أطلق عليه تسمية الأمْرَط، اما حالة زوال الشعر عن جميع انحاء الجسم ما عدا الرأس واللحية فان المصاب بتلك الحالة هو الأمْلط الشعر، اما ذهاب الشعر بصورة تامة عن جميع انحاء الجسم فهو أمعط الشعر. كذلك الحالات التي تتعلق بشعر الرأس ومنها ذهاب شعر مقدم الرأس واوضح ان تلك الحالة تسمى بالجلح. كذلك حالة الصلع التي هي ذهاب شعر الرأس من مقدمه الى مؤخره او وسطه فقط[١٣٤].

– اوضح مجموعة من الامراض والحالات التي يتعرض لها الشعر ومنها حالة تصوع الشعر التي تشقق الشعر وتناثره، وحالة احتراق تحدث في اصول الشعر فينحصر الشعر عندها. وذكر ايضا بعض الحالات التي تفسد جمالية شعر الرأس ومنها حالة من التقشر الخفيف التي تكون في فروة الرأس وذلك يؤدي الى تكون ما أطلق عليه حزازة الشعر التي تكون على شكل قشور كالنخالة تتجمع في أسفل الشعر وربما تؤدي الى افساد منابت الشعر[١٣٥].

– بين بعض الحالات التي تتعلق بطبيعة انتشار الشعر من حيث كثرته او قلته ومنها كثرة الشعر على وجه الخصوص في الذراعين والحاجبين وأطلق عليها تسمية زبب الشعر، وحالة وطفُ الشعر وهي كَثْرةُ شَعَرِ الحاجبين والأشفار واسترخاؤه[١٣٦].

– ذكر مجموعة من الامور التي تتعلق بجمالية الشعر ومنها انه اورد لنا بعض حالات قص وتجميل الشعر، ومنها: عملية تنمّص الشعر أي أخذه بالخيط بالنسبة للنساء فتنتفه وخاصة ما وجد على وجه المرأة. كذلك عملية نتف الشعر بالملقط والتي تسمى عملية مَرْط الشعر. وعملية تسريح الشعر وهو التسريح اللين وتسمى هذه العملية بسج الشعر. وعملية ضَّفْر الشَّعْرَ أي نَسْجُكَ الشَّعْرَ بعضه في بعض على هيئة ضفائر والضفيرة هي: خُصْلةٌ من الشَّعْر منسُوجةٌ على حِدَتِها. اما حالة قُصَّةُ الشَّعْر: فذكر انها قُصّةُ تتخذها المرأة في مُقدم رأسها تَقُصُّ ناصيتها عدا جبينها[١٣٧].

**● حالات البول:**

– اوضح بعض الحالات التي تتعلق بالبول منها حالة كون البول ينزل قطرة قطرة، وحالة سرح البول ويقصد بها انفجار البول بعد احتباسه[١٣٨].

– ذكر انه بعد الانتهاء من عملية التبول قد يخرج ماء ابيض رقيق على أثر البول ويسمى ذلك الماء بالودي[١٣٩].

– اعطى اصطلاحا مجازيا لعملية النظر في البول لمعرفة احوال المريض حيث ذكر ان تلك الحالة تسمى بالتفسرة وهو نظر الاطباء للبول والاستدلال به على مرض البدن[١٤٠].

– ذكر ان من اسباب تولد حصاة المثانة حالة تخثر البول في المثانة فيشتَدُّ حتى يصير كالحصاة[١٤١].

**● الصوت وحالات النطق:**

– بين حالات عيوب النطق ووضح حالاتها ومنها تحول اللسان في النطق من السين الى الثاء وصاحب هذه الحالة يسمى بالألثغ، او تحول دائما الى الياء وصاحبها يسمى بالأَلْيغ، وحالة التمتمة في الكلام حيث يرجع الى لفظٍ كأنه التاء والميم، والحالة التي يغلب فيها الثاء والعين وتسمى الثَّعْثَعَةُ في الكلام، كذلك حالة النَّعْنَعَةُ في الكلام: وهي رَنَّة في اللِّسانِ إذا أراد أن يقول: (لع) فيقول: (نع)، حيث يقال:

سَمِعْتُ نَعْنَعَةً[١٤٢].

– ذكـر مجموعة من حالات عيوب الكلام ومنها حالــة التعتعة في الــكلام وهي حالــة التردد في الكلام وقد تكون اسـبابها من مرض أو حصر، وحالــة العجلة في الكلام والتي تسـمى الرُّتَّةُ في الكلام [١٤٣].

– أوضح مجموعة من الحالات التي يتغير فيها الصــوت عند الكلام، كما هو الحال عند ترخيم الصوت حيث يكون عند ذلك صَوْتٌ فيه تَرخيمٌ نحوَ الخَياشيم يغور من نَحو الأَنْفِ بَعوْنٍ من الأنف نفســه، وحالة الخَنْخَنَــةُ في الصوتِ: ألا يُبَيّنَ الكلام فيُخَنْخِنُ في خَياشــيمه، وفي بعض الاحيان ذكر ان ســبب التغير في الصوت يكون بســبب الغبــار حيث يعتري الصــوت نوع من البحة ويكون الصوت كصوت المخنوق وعندها يسمى الصوت بالكرير[١٤٤].

– ذكـر مجموعــة من انــواع الاصــوات منها: الصوت الحفيف وذكر انه صوت الشيء تُحسُّه كالرَمْيــة أو طَــيَران طائر أو غــيره، والصوت الهَمسُ وهو حس الصوت في الفم مما لا إشرابَ لــه من صَــوتِ الصــدر، ولا جَهــارة في المنطقِ ولكنه كلامٌ مَهموسٌ في الفمِ كالسرِّ.

– والصوت الهَيْنَمَي وهو الصوت الخفيّ، وهو شــبيهُ قراءة غــير بيّنة، والصــوت الوَئيد وهو دَوِيٌ تَســمعُ صوتَه في الأرض كحائِطٍ يســقط من بعيد فتســمع لهَده وئيــداً، وذكر ان أخفى مــا يكون من صوت هو صــوت هَمْس الأقدام، كذلــك الصــوت الناتــج عن بحــة عنــد اللهاة ويسمى الثَّحْثَحَةُ في الصوت، وصوت من يتكلم بأقصى حَلْقِه نقول في صوته مَقْمَقَةٌ [١٤٥].

**● الصحة والوقاية من الامراض:**

– ان الصحة هي ذهاب السَّقَم والبراءة من كل عَيْب وريْب، وقيل: الصَّومُ مصَحِةٌ، والمرض هو علة وهيئة غير طبيعية في بدن جسم الإنسان[١٤٦].

– أوضــح أنه في بعض الاحيان قد يعود المرض نفسه للمريض بعد شفائه وهذه الحالة تسمى نَكّس المرض[١٤٧].

– التأكد على كون بعض الامراض من الأمراض المعدية ومنها على ســبيل المثال الجَرَب لذا لا بدّ من ملاحظة ذلك وعدم مخالطة المصابين بمثل تلك الأمراض المعدية[١٤٨].

– اورد لنــا مجموعة مــن الادوات والمــواد التي تســتخدم في العلاج او في صناعة بعض الأدوية ومنهــا المِكْــواةُ الحديدية التي تســتخدم للكي وخاصة في معالجة بعض الاورام التي من طرق علاجهــا الكي؛ كذلــك ذكر المِبَطّ الــذي يُبَط به الجُرْحَ؛ والمِلْعَقَةُ الخشــبية التي وصفها وصفا دقيقــا وذكر انهــا لا بد أن تصنع من الخشــب وتكــون مُعْترضة الطرف حيث يُخذ بها الدواء؛ اما المِسْــبار فأوضح انه عبارة عن فتيلة تجعل في الجُــرْح وذلــك لمعرفــة مقــدار وحالــة ذلك الجُرْح[١٤٩].

– يمكــن اســتخدام الكِمادات الســاخنة حيث يكون لها أكثر من اســتخدام فمنها المســاعدة في عــلاج حالة الرياح الداخليــة التي قد تكون في الجســم، كذلك دورهــا الفعــال في معالجة وتســكين بعض الاوجاع التي تكون في الجسم حيــث توضــع وهــي ســاخنة عــلى موضــع الوجع[١٥٠].

– اوضح انواع الأضمدة واســتخداماتها وذكر ان الأضمــدة بصــورة عامة عبارة عــن خِرْقة نظيفة يكون لها أكثر من اســتخدام منها كون انها تلف على الرأس عن وضع الأدّهان والغسل ونحو ذلــك، كذلك يمكن اســتخدامها لمعالجة حالة الصداع حيث يُضمد بها الرأس[١٥١].

أوضح انــه عند عملية التعــرق من الضروري

القيام بعملية تنشـيف العرق وذلك عن طريق ما يسمى بمرْشحة العَرِق والتي هي عبارة عن بطانة توضـع عند التعرق لتقـوم بامتصاص العرق وتنشيفه[١٥٢].

**●نمـاذج مـن المصطلحـات الطبيـة التي وردت في كتاب العين:**

• بَيْـغُ الدّمِ: ثؤورُ الـدّم وفَوْرته حتى يَظهر في العروقِ وقد تَبَيَّغ به الدّمُ [١٥٣].

• التَّخَـاوُصُ[١٥٤]في النظرِ: هـي الحالةُ التي لا يسـتطيع صاحبها النظرَ الى عينِ الشـمسِ إلا كأنه يُغمضُ عينيه، وظَهيرةٌ خَوْصاءُ أي: حارةٌ جداً لا تستطيع أن تُحِد طَرفَك إلا مُتَخاوِصاً.

• تقطيعُ [١٥٥]الأمعـاءِ: حالةٌ من حالاتِ المَغَصِ التي تحدثُ في الأمعاءِ، ويجد فيها العليلُ وجعاً شديداً والتواءً في أمعائه.

• تَهَدُّلُ [١٥٦]الخُصيةِ: استرخاءُ جِلْدةِ الخُصية.

• الثَّوَلُ[١٥٧]: شِبْهُ جُنُونٍ في الشتاءِ.

• الجُشاءُ[١٥٨]: وهو تَنَفُّسُ المَعِدةِ عند الامتلاءِ.

• جَلَةُ [١٥٩]الشَّعرِ: أشـدُّ من الجَلَحِ وهو ذَهابُ الشَّعرِ من الجبينِ. أما الجَلَحُ: فهو ذهابُ شَعْرِ مُقَدَّمِ الرأسِ، والنعتُ أجْلَحُ.

• حَرَرُ[١٦٠]الكَبِدِ: يُبْـسُ الكَبِدَ، والكَبِدُ تَحَرُّ من العَطَشِ أو الحُزنِ.

• حَصـاةُ [١٦١]المَثانةِ: الحالةُ التـي يَخْثُرُ البَوْل فيشتَدُّ حتى يصير كالحصاةِ، حُصِيَ الرّجلُ فهو مَحْصِيٌّ.

• الحَصَـفُ[١٦٢]: بَثْرٌ صغار يَقيـحُ ولا يعظُم، وربما خرجَ في مَراقِّ البَطْنِ أيام الحَرَّ.

• الحَطاطةُ [١٦٣]في الوجهِ: بَثْرةٌ تخرُجُ في الوجهِ صغيرةٌ تُقَبِّح اللَّوْنَ ولا تُقَرِّحُ. قالَ:

• خَفَشُ[١٦٤]الجُفونِ: فسـادٌ في الجُفونِ تَضِيقُ له العُيُونُ من غَيْرِ وَجَعٍ ولا قُرْحٍ.

• خَلَـعُ [١٦٥]المفاصِلِ: زَوالٌ في المَفاصِلِ من غير بَيْنُونَةٍ، يُقَالُ: أصابَه خَلَعٌ في يَدِهِ ورِجْلِهِ.

• الـدّاءُ[١٦٦]: اسـمٌ جامـعٌ لكلِّ مَـرَضٍ ظاهرٍ وباطنٍ.

• الـدَّمُ الصّائِكُ: الدَّمُ الـلاّزقُ ويُقال: الصّائك: دَمُ الجَـوْف؛ الـدَّمُ العَلَقُ: الدَّمُ الجامِـدُ قبلَ أن يَيْبَسَ، والقِطعةُ عَلَقَةٌ؛ الدّمُ الكَدِبُ: الدّم الطّريّ؛ الدّمُ القارتُ: الدّمُ اليابس بين الجِلْد واللحم الدم الوَرَقُ: الدَّمُ الذي يسـقُطُ مـن الجِراحاتِ عَلَقاً قِطَعاً [١٦٧].

• الـدُوارُ[١٦٨]: داءٌ أن يأخُذَ الإنسـان في رأسِـهِ كهيئةِ الدَّوَران، تقول: دِيرَ بِهِ أي غُشِيَ عليه.

• ديصُ[١٦٩]الغـدّةِ: الغُـدَّةُ تَديصُ بـين اللحمِ والجلدِ.

• الرِجْلُ القِسطْاءُ[١٧٠]: التي في ساقِها اعوجاجٌ حتى تَتَنَحَّى القّدمانِ وتَنْضَمَّ الساقانِ، والقَسَطُ خِلافُ الفَحَجِ.

• الرَّمَشُ [١٧١]في العَيْنِ: تَفَتُّلٌ في الشَّـفْرِ وحُمْرةٌ في الجفونِ مع ماءٍ يسيل والنَّعْتُ: أَرْمَشُ العَيْنِ.

• الرَّهَـلُ[١٧٢]: شِـبْهُ وَرَمٍ ليـسَ مـن داءٍ ولكن رَخاوةٌ من سِمَنٍ وهو إلى الضَّعْفِ.

• سُدَّةُ[١٧٣] الأنفِ أو سُـدادُ الأنفِ: داءٌ يأخُذُ في الأنفِ، يأخُذُ بالكَظمِ ويمنَعُ نسيمَ الرِّيحِ.

• سَّـلائلُ [١٧٤]الخَيْشُـومِ: هي لَحَمـاتٌ عِراضٌ بعضُها مُلتَزِقاتٌ ببعضٍ.

• السِّـلْعة[١٧٥]: خـرّاجٌ يخرجُ كهيئـةِ الغدَّة في العنـقِ أو غيرهِ يمور بـين الجلـدِ واللّحمِ تراه يديص ديصاناً إذا حركته، يديص: يتقلب.

• الشَـحْمُ النِّقْي[١٧٦]: شَـحْمُ العِظامِ، وشَـحْمُ العَيْنِ من السِّمَنِ، والجميعُ: أنقاءٌ.

• شُـقاقُ [١٧٧]الجلـدِ: تجلْدُ يَشَـقُّقُ جِلْـدِ اليد والرِّجْلِ من بَرْدٍ ونحوه.

• الشَّقيقةُ[١٧٨]: وَجَعُ نِصْفِ الرِّأسِ.

• صـدَى [١٧٩]العَطـشِ: العَطَـشُ الشـديد ولا

يكون ذلك حتى يجفَّ الدماغُ ويَيْبَس ولذلك تنشق جِلْدَة جَبْهةِ من يموت عَطَشاً.
• ضَّرْسُ [١٨٠] الأسنانِ: ذَهابُ حِدَّةِ الأسنان من حُمُوضةٍ.
• الظَّفْرةُ [١٨١] في العَيْنِ: جُلَيْدة تَعْشي العَيْن تنبت من تِلْقاءِ المَآقي، وربما قُطِعتْ، وإن تُرِكَتْ غَشيت بَصَرَ العَيْنِ حتى يَكِلَّ.
• الضِمادُ [١٨٢]: وهو خِرْقةٌ تُلَفُّ على الرأسِ عند الادِّهانِ والغَسْلِ ونحو ذلك، وقد يُوضَعُ على الرأسِ من قِبَل الصُّداع يُضَمَّدُ به.
• طَّنَى [١٨٣] الرَّئةِ: لُزُوقُ الرِّئةِ بالأَضْلاعِ حتّى ربّما اسْوَدَّتْ وعَفِنَتْ.
• العَشوُّ [١٨٤] الليليِّ: عدمُ الأبصارِ في الليلِ، حيث المصاب به لا يبصر بالليلِ وهو بالنهارِ بصيرٌ، وقد يكون الذي ساءَ بَصَره من غير عمًى، وهو عَرَضٌ حادثٌ ربما ذهبَ.
• عَظْمُ الإبرةِ [١٨٥]: عُظَيْمٌ مُسْتَوٍ مع طرَفِ الزَّنْد مما يلي الذِّراع الى طَرَفِ الإصْبَعِ.
• الفالِجُ [١٨٦]: رِيحٌ تأخُذُ الإنسانَ يَرْتَعِشُ منها، وصاحبُه مَفْلُوجٌ.
• فَنَخُ [١٨٧] العَظْمِ: تفتت العَظْم من غيرِ شَقٍ ولا إدماءٍ.
• قُرْحةُ الجَنْبِ: قُرْحةٌ تخرُجُ بالجَنْبِ تَهْجُمُ على الجَوفِ يكون رأسها من داخل، وتسمى بالنّاقِبةِ [١٨٨].
• القَصْملةُ [١٨٩] في الأسنان: دُوَيْبَّةٌ تقعُ في الأسْنانِ فلا تلبث أن تُقَصْمِلَها حتى تَهْتِك فِمَ الإنسانِ.
• الكَأْبَةُ [١٩٠]: سُوءُ الهَيْئَةِ والانْكِسارِ من الحُزْنِ في الوَجْهِ خاصّةً.
• الكابُوسُ [١٩١]: ما يَقَعُ على الإنسانِ بالليلِ لا يَقْدِر معه أنْ يَتَنَفَّسَ.
• الكِمادةُ [١٩٢]: خِرقةٌ تُسَخَّنُ فيُسْتشْفَى بها من رياحٍ أو وجعٍ بوَضْعِها على مَوْضِعِ الوَجَعِ.
• كَنْعُ [١٩٣] الأصابعِ: تَشنّجٌ في الأصابعِ وتقبّضٌ، وقد كَنَعَ كَنْعاً فهو كَنِعٌ أي شَنِجٌ، قيلَ:
• كَوَعُ [١٩٤] الرُّسغيْنِ: الكَوِعُ يَبسٌ في الرُّسغيْنِ وإقبالِ إحدى اليدينِ على الأُخرى.
• لَسَقُ [١٩٥] الرِّئَةِ: إذا التَزَقَتِ الرِّئَةُ بالجَنْبِ من شِدةِ العَطَش.
• لَلَّصُ [١٩٦] الأسنانِ: مُقاربةُ الأسنانِ بعضها مع البعضِ الآخر.
• اللَّقْوةُ [١٩٧]: داءٌ يأخُذُ في الوجْهِ يَعْوَجُّ منه الشِّدْقُ، ورجل مَلْقُوٌّ قد لُقِيَ.
• المِبَطُّ [١٩٨]: المِبْضَعُ الذي يُبَطُّ بِهِ الجُرْحَ.
• مِرْشَحَةُ [١٩٩] العَرَقِ: بطانةٌ توضع لتنشفَ العَرَقَ.
• مِضَخّةُ [٢٠٠] الفمِ: قَصَبَةٌ في جَوْفِها خشبةٌ يُرمَى بها من الفَمِ.
•النَّاسُورُ [٢٠١]: العِرْقُ الغَبِر، يُقال أصابهُ غَبَرٌ في عِرْقِه.
• نَبُخُ [٢٠٢] اليَدِ: ما نَفَطُ من اليَدِ فخرجَ عليه شبيه قرْح ممتلئ ماءً من العملِ، فاذا اتفقأَ أو يبس مَجلت اليدُ على العملِ، وكذلك من الجُدَرِيّ، وقيل النَّبْخُ الجُدري نفسه.
• نَيْخُ العظمِ: اشتدادُ العَظْم بعد رُطوبَتِهِ من الكبيرِ والصّغير.
• الهَذَيانُ [٢٠٣]: كلامٌ غير معقول مثل كلام المبرسم والمعتوه يَهْذي هَذَياناً.
• الوَدّيُّ [٢٠٤]: الماءُ الذي يخرُجُ أبيضَ رقيقاً على أثّر البول من الإنسان.
• الوَكَعُ [٢٠٥]: ميلانُ صَدْرِ القَدَم نحو الخِنصِرِ ورُبّما كان في إبهامِ اليد والرّجلِ، والنّعت: أوكع ووَكْعاء وأكثره في الإماءِ اللّواتي يكدْنَ بالعملِ.
• المَدِشُ [٢٠٦]: استرخاءٌ ودقةٌ في اليدِ، يقال: يَدٌ مَدْشاءٌ.

● **الهوامش**

(١) انظـر: ترجمـة الخليل بـن احمد في: ابـن حبّان البسـتي، كتاب الثقات من الصحابة والتابعين واتباع التابعـين ج ٨/ص٢٢٩؛ السـيرافي، اخبـار النحويـين البصريين٥ ؛ الزبيدي أبو بكر محمد، طبقات النحويين واللغويـين ص٤٧؛ ابـن قتيبـة الدينـوري، المعـارف ص٢،١٢٣؛ ابن النديم الفهرسـت ص٦٣؛العسكري، الأوائـل ١١٧؛ أبـن حـزم الأندلـسي، جمهرة أنسـاب العرب ج١/ص١٥٧؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ج٤/ص٤٨٧؛السمعاني،الأنسـاب ج٤/١٨٤؛ياقـوت الحموي، معجم الأدباء ج١/ص٤٦١؛ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج٣/ص٦٩؛ابـن خلكان، وفيات الأعيان ج ٢/ص٢٤٤؛ الذهبي، تاريخ الإسـلام ج٣/ص ٢١٢ ؛ سـير اعلام النبلاء ج ٧/ص٤٢٩ ؛العـبر ج١/ص٥٠ ؛ اليافعـي، مرأة الجنـان ١/ص١٦٥؛ ابن كثير، البداية والنهايـة ج ١٠/ص١٦١؛أبـو الفـداء، المختـصر في أحـوال البشر ج ١/ص١٦٥ ؛السـيوطي، بغية الوعاة في طبقـات اللغوين والنحـاة ج١/ص٥٥٧ ؛الزركلي، الاعـلام ج٢/ص٣١٤؛ عمـر رضـا كحالـة، ج ١/ ص٦٧٨؛مجموعة باحثين، الموسـوعة الميسرة ص٨٦٧ ترجمة ١١٩٦؛ تاريخ العلماء النحويين ص١٢.

(٢) عـن تراجم أولئـك الأطباء ينظر: الفهرسـت، ابن النديـم؛ تاريـخ فلاسـفة الإسـلام، البيهقـي؛ طبقات الأطباء، ابـن جلجل؛ تاريخ الحكمـاء، البيهقي؛ الوافي بالوفيـات، الصفدي؛ صـوان الحكمة، السجسـتاني؛ عيـون الانبـاء في طبقات الأطبـاء، أبن ابـي اصيبعة؛ طبقـات الأمم، ابن صاعد الاندلـسي؛ روضات الجنان، الخوانساري؛ كشـف الظنون، حاجي خليفة؛ الاعلام، الزركلي ؛ معجـم المؤلفين كحالة ؛معجم الأطباء، احمد عيسى؛ مختصر تاريخ الطب العربي، السامرائي؛ الطب العربي، براون؛ معالجات طبية إسـلامية، المنشداوي؛ دراسات في تاريخ العلوم عند العرب، حكمت نجيب.

(٣) كتاب العين، مادة: خنث.
(٤) كتاب العين، مادة: قشبر.
(٥) كتاب العين، مادة: حيض.
(٦) كتاب العين، مادة: عزل.
(٧) كتاب العين، مادة: خوث.
(٨) كتاب العين، مادة: ربل.
(٩) كتاب العين، مادة: وحم.
(١٠) كتاب العين، مادة: حمل.
(١١) كتاب العين، مادة: عقم.
(١٢) كتاب العين، مادة زعل.
(١٣) كتاب العين، مادة: عقب.
(١٤) كتاب العين، مادة: مس.
(١٥) كتاب العين، مادة: وزغ.
(١٦) كتاب العين، مادة: جهض.
(١٧) كتاب العين، مادة: سبع.
(١٨) كتاب العين، مادة: قبل.
(١٩) كتاب العين، مادة: حش.
(٢٠) كتاب العين، مادة: طرق.
(٢١) كتاب العين، مادة: نكس.
(٢٢) كتاب العين، مادة: نفس.
(٢٣) كتاب العين، مادة: غيل.
(٢٤) كتاب العين، مادة: قمط.
(٢٥) كتاب العين، مادة: مص.
(٢٦) كتاب العين، مادة: جحف.
(٢٧) كتاب العين، مادة: سهل.
(٢٨) كتاب العين، مادة: نفخ.
(٢٩) كتاب العين، مادة: شرق.
(٣٠) كتاب العين، مادة: مغص.
(٣١) كتاب العين، مادة: قلس.
(٣٢) كتاب العين، مادة: هوع.
(٣٣) كتاب العين، مادة: سل.
(٣٤) كتاب العين، مادة: كبد.
(٣٥) كتاب العين، مادة: حرر.
(٣٦) كتاب العين، مادة: لسق.
(٣٧) كتاب العين، مادة: صدي.
(٣٨) كتاب العين، مادة: صفر.
(٣٩) كتاب العين، مادة: نح.
(٤٠) كتاب العين، مادة: حشرج.
(٤١) كتاب العين، مادة: ملك مهج.
(٤٢) كتاب العين، مادة: دله.
(٤٣) كتاب العين، مادة: خلع.
(٤٤) كتاب العين، مادة: فق؛ حز؛ عمد.
(٤٥) كتاب العين، مادة: علق؛ قرت؛ ورق.
(٤٦) كتاب العين، مادة: بيغ.
(٤٧) كتاب العين، مادة: بثغ.
(٤٨) كتاب العين، مادة: خزب.
(٤٩) كتاب العين، مادة: رهل.
(٥٠) كتاب العين، مادة: سلع.

(٥١) كتاب العين، مادة: نفط.
(٥٢) كتاب العين، مادة: حبن.
(٥٣) كتاب العين، مادة: ذرب.
(٥٤) كتاب العين، مادة: نقب.
(٥٥) كتاب العين، مادة: قوح.
(٥٦) كتاب العين، مادة: مد.
(٥٧) كتاب العين، مادة: لزك؛ دمل.
(٥٨) كتاب العين، مادة: ورم.
(٥٩) كتاب العين، مادة: صجم؛ خشم؛ كزم؛ قعم؛ طخم.
(٦٠) كتاب العين، مادة: رغم؛ نكع.
(٦١) كتاب العين، مادة: سد.
(٦٢) كتاب العين، مادة: وقر؛ صم.
(٦٣) كتاب العين مادة: بظر؛ طرم؛ علم؛ هدل.
(٦٤) كتاب العين، مادة: ضب.
(٦٥) كتاب العين، مادة: دلع.
(٦٦) كتاب العين، مادة: خرس؛ بكم.
(٦٧) كتاب العين، مادة: رضع؛ ضحك.
(٦٨) كتاب العين، مادة: زيغ؛ لص؛ روق؛ شغو.
(٦٩) كتاب العين، مادة: ضرس.
(٧٠) كتاب العين، مادة: قلح.
(٧١) كتاب العين، مادة: قمصل.
(٧٢) كتاب العين، مادة: قف.
(٧٣) كتاب العين، مادة: عمي؛ كمه.
(٧٤) كتاب العين، مادة: عشو.
(٧٥) كتاب العين، مادة: خوص.
(٧٦) كتاب العين، مادة: لخص؛ شتر؛ حملق؛ حدر.
(٧٧) كتاب العين، مادة: حول.
(٧٨) كتاب العين، مادة: رمد؛ غمص.
(٧٩) كتاب العين، مادة: كمن.
(٨٠) كتاب العين، مادة: غرب.
(٨١) كتاب العين، مادة: ودق.
(٨٢) كتاب العين، مادة: خفش.
(٨٣) كتاب العين، مادة: رمش.
(٨٤) كتاب العين، مادة: بخق؛ خزر.
(٨٥) كتاب العين، مادة: نظر.
(٨٦) كتاب العين، مادة: خرع؛ دغص.
(٨٧) كتاب العين، مادة: قعس؛ صعر.
(٨٨) كتاب العين، مادة: فدع؛ خلع.
(٨٩) كتاب العين، مادة: نقرس.
(٩٠) كتاب العين، مادة: نمل.
(٩١) كتاب العين، مادة: خلع.
(٩٢) كتاب العين، مادة: فرك؛ فك.
(٩٣) كتاب العين، مادة: حز؛ فنخ.
(٩٤) كتاب العين، مادة: رم.
(٩٥) كتاب العين، مادة: صدف؛ حنب؛ قسط.
(٩٦) كتاب العين، مادة: فحج؛ فلج.
(٩٧) كتاب العين، مادة: كسح.
(٩٨) كتاب العين، مادة: عسم.
(٩٩) كتاب العين، مادة: وثا؛ وصم؛ هض؛ رض؛ كردس؛ قفخ.
(١٠٠) كتاب العين، مادة: جبر؛ أجر؛ وعي؛ هيض.
(١٠١) كتاب العين، مادة: جبر.
(١٠٢) كتاب العين، مادة: شوص؛ حبو.
(١٠٣) كتاب العين، مادة: شرث.
(١٠٤) كتاب العين، مادة: وكع.
(١٠٥) كتاب العين، مادة: كزم؛ وقص.
(١٠٦) كتاب العين، مادة: كنع؛ كوع.
(١٠٧) كتاب العين، مادة: نسي؛ صفن؛ نوط؛ وتن؛ وهن.
(١٠٨) كتاب العين، مادة: فرك.
(١٠٩) كتاب العين، مادة: عصب.
(١١٠) كتاب العين، مادة: فلج.
(١١١) كتاب العين، مادة: رعش.
(١١٢) كتاب العين، مادة: لق؛ قبض.
(١١٣) كتاب العين، مادة: ختر.
(١١٤) كتاب العين، مادة: كز.
(١١٥) كتاب العين، مادة: صدع؛ ملأ؛ شق؛ دور.
(١١٦) كتاب العين، مادة: اسن.
(١١٧) كتاب العين، مادة: فخ؛ سبت.
(١١٨) كتاب العين، مادة: اسن.
(١١٩) كتاب العين، مادة: نفس.
(١٢٠) كتاب العين، مادة: كبس.
(١٢١) كتاب العين، مادة: كأب.
(١٢٢) كتاب العين، مادة: خلع.
(١٢٣) كتاب العين، مادة: طيف؛ خول.
(١٢٤) كتاب العين، مادة: خزب.
(١٢٥) كتاب العين، مادة: شنج.
(١٢٦) كتاب العين، مادة: شق؛ زلغ.
(١٢٧) كتاب العين، مادة: شري؛ حمر.
(١٢٨) كتاب العين، مادة: كلف.
(١٢٩) كتاب العين، مادة: بهق؛ برص.
(١٣٠) كتاب العين، مادة: ثال؛ حط؛ بثر؛ سعف.
(١٣١) كتاب العين، مادة: درس.

(١٣٢) كتاب العين، مادة: صفر.
(١٣٣) كتاب العين، مادة: قلعط؛ سبط؛ سدل؛ دبس؛ يبس.
(١٣٤) كتاب العين، مادة: مرط؛ ملط، معط؛ جلح؛ صلع.
(١٣٥) كتاب العين، مادة: صوع؛ حرق؛ حز.
(١٣٦) كتاب العين، مادة: زب؛ وطف.
(١٣٧) كتاب العين، مادة: نمص؛ مرط؛ سحج؛ ضفر.
(١٣٨) كتاب العين، مادة: سرح؛ شغي.
(١٣٩) كتاب العين، مادة: ودي.
(١٤٠) كتاب العين، مادة: فسر.
(١٤١) كتاب العين، مادة: حصى.
(١٤٢) كتاب العين، مادة: لثغ؛ ليغ؛ نع.
(١٤٣) كتاب العين، مادة: تع؛ رت.
(١٤٤) كتاب العين، مادة: عن؛ خن؛ كر.
(١٤٥) كتاب العين، مادة: حف؛ هس؛ واد؛ ثح؛ مق.
(١٤٦) كتاب العين، مادة: صح.
(١٤٧) كتاب العين، مادة: نكس.
(١٤٨) كتاب العين، مادة: جرب.
(١٤٩) كتاب العين، مادة: كوي؛ بط؛ علق؛ سبر.
(١٥٠) كتاب العين، مادة: كمد.
(١٥١) كتاب العين، مادة: ضمد.
(١٥٢) كتاب العين، مادة: رشح.
(١٥٣) كتاب العين، مادة: بيغ.
(١٥٤) كتاب العين، مادة: خوص.
(١٥٥) كتاب العين، مادة: قطع.
(١٥٦) كتاب العين، مادة: هدل.
(١٥٧) كتاب العين، مادة: ثول.
(١٥٨) كتاب العين، مادة: جشئ.
(١٥٩) كتاب العين، مادة: جلح.
(١٦٠) كتاب العين، مادة: حرّ.
(١٦١) كتاب العين، مادة: حصى.
(١٦٢) كتاب العين، مادة: حصف.
(١٦٣) كتاب العين، مادة: حط.
(١٦٤) كتاب العين، مادة: خفش.
(١٦٥) كتاب العين، مادة: خلع.
(١٦٦) كتاب العين، مادة: داد.
(١٦٧) كتاب العين، مادة: صك، علق، قرت، ورق.
(١٦٨) كتاب العين، مادة: دور.
(١٦٩) كتاب العين، مادة: ديص.
(١٧٠) كتاب العين، مادة: قسط.
(١٧١) كتاب العين، مادة: رمش.
(١٧٢) كتاب العين، مادة: رهل.
(١٧٣) كتاب العين، مادة: سدد.
(١٧٤) كتاب العين، مادة: سل.
(١٧٥) كتاب العين، مادة: سلع.
(١٧٦) كتاب العين، مادة: نقى
(١٧٧) كتاب العين، مادة: شقق.
(١٧٨) كتاب العين، مادة: شق.
(١٧٩) كتاب العين، مادة: صدي.
(١٨٠) كتاب العين، مادة: ضرس.
(١٨١) كتاب العين، مادة: ظفر.
(١٨٢) كتاب العين، مادة: ضمد.
(١٨٣) كتاب العين، مادة: طني.
(١٨٤) كتاب العين، مادة: عشو.
(١٨٥) كتاب العين، مادة: ابر.
(١٨٦) كتاب العين، مادة: فلج.
(١٨٧) كتاب العين، مادة: فنخ.
(١٨٨) كتاب العين، مادة: نقب.
(١٨٩) كتاب العين، مادة: قمصل.
(١٩٠) كتاب العين، مادة: كأب.
(١٩١) كتاب العين، مادة: جثم.
(١٩٢) كتاب العين، مادة: كمد.
(١٩٣) كتاب العين، مادة: كتع.
(١٩٤) كتاب العين، مادة: كوع.
(١٩٥) كتاب العين، مادة: لسق.
(١٩٦) كتاب العين، مادة: لص.
(١٩٧) كتاب العين، مادة: لقو.
(١٩٨) كتاب العين، مادة: بط.
(١٩٩) كتاب العين، مادة: رشح.
(٢٠٠) كتاب العين، مادة: ضخ.
(٢٠١) كتاب العين، مادة: نسر.
(٢٠٢) كتاب العين، مادة: نبخ.
(٢٠٣) كتاب العين، مادة: هذي.
(٢٠٤) كتاب العين، مادة: ودي.
(٢٠٥) كتاب العين، مادة: وكع.
(٢٠٦) كتاب العين، مادة: مدش.

**المصادر والمراجع:**


- ابن الاثير ابو الحسن علي بن محمد (ت٦٣٠هـ):
- الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- ابن حبان السبتي ابو حاتم محمد بن حبان(ت٣٥٤هـ):
- كتاب الثقات، تحقيق: عبد الخالق الافغاني، حيدر

آباد ١٩٦٨م.
● ابـن حـزم ابـو محمـد علي بـن محمـد الأندلسي( ت٤٥٦هـ):
- جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبد السلام هارون، مصر، دار المعارف, ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
● ابـن الخطيـب البغدادي ابو بكـر احمد بن محمد (ت ٤٣٦هـ):
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، مصر، مطبعة السعادة، ١٣٤٩هـ/١٩٣١م.
● ابـن خلـدون ولي الديـن عبـد الرحمـن بـن محمد(ت٨٠٨هـ):
-مقدمة ابن خلدون ، بيروت، دار القلم، ١٩٨٤م.
ابـن خلـكان شـمس الديـن ابـو العبـاس احمد بن محمد(ت ٦٨٠هـ):
- وفيـات الاعيـان ، تحقيق: محمد محيـي الدين عبد الحميد، مطبعة النهضة المصرية، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.
● أبـن سـينا ابـو علي الحسـين بن عبـد الله بن عـلي
(ت٤٢٨هـ):
- معجـم الأمـراض والمصطلحـات الطبيـة، دراسـة وتحقيق: خضير عباس المنشداوي، دار اسامة، الأردن ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.
● ابـن فـارس ابـو الحسـين احمـد بن فـارس بن زكريا(٣٩٥هـ):
- مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسـن سـلطان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م.
● ابـن قتيبة الدينوري ابو محمد عبد الله بن مسـلم (ت٢٧٦هـ):
- المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، القاهرة، ١٩٦٠.
● ابـن كثير عماد الدين ابو الفداء اسـماعيل بن عمر الدمشقي(ت٧٧٤هـ):
- البدايـة والنهايـة، بيروت، مكتبة المعـارف، الطبعة الثانية، ١٩٧٧م.
● ابـن منظـور جمال الديـن ابو الفضـل محمد بن المكرم(ت٧٧١هـ):
- لسان العرب، بيروت، دار صادر،١٩٥٦م.
● ابن النديم ابو الفرج محمد بن اسحاق (٣٨٥هـ):
- الفهرست، تحقيق: رضا تجدد، طهران.
● ابن الهائم المقدسي احمد بن محمد(ت٨١٥ هـ):
- المعونة في علم الحسـاب الهوائي، دراسة و تحقيق: خضير عباس المنشـداوي، دار الكتب للطباعة جامعة الموصل،الموصل ١٩٨٨م.
● ابـو الفـداء الملك المؤيـد عماد الدين اسـماعيل بن شاهنشاه(ت٧٣٢هـ):
- المختـصر في أحـوال البشر، أبو الفـداء، بيروت، دار البحار، ١٩٦٠م.
● الأصفهاني، ابو الفرج علي بن الحسن(ت ٣٥٦هـ):
- الأغانـي، تحقيـق: عبد السـتار فراج، بـيروت، دار الثقافة ١٩٦٠.
● الترمذي محمد بن عيسى (ت٢٧٩هـ):
- سـنن الترمذي، ضبط: محمد محمد عثمان،المطبعة السلفية ١٩٦٧م.
● التنوخي ابو المحاسـن المفضل بن محمد بن مسعر (ت٤٤٢هـ):
● تاريـخ العلماء النحويين مـن البصريين والكوفيين وغيرهـم، المفضل بن مسـعر التنوخـي، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، االقاهرة،١٤١٢هـ/١٩٩٢م..
● حاجـي خليفـة مصطفـى بـن عبد اللـه كاتب جلبـي
(ت١٠٦٧هـ):
- كشـف الظنون عن اسـامي الكتب والفنون، بغداد، مكتبة المثنى، ١٩٥١م.
● الذهبي شـمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ):
- تاريخ الإسـلام ووفيات المشـاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.
- سـير اعلام النبلاء، تحقيـق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- العبر في خبر من غبر، تحقيق: فؤاد السـيد، الكويت، مطبعة الحكومة، الطبعة الثانية،١٩٨٤م.
● الرازي زين الدين محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت بعد سنة٦٦٦هـ):
- مختار الصحاح ، بيروت دار صادر،١٩٧٩م.
● الزبيدي الأشبيلي ابو بكر محمد بن الحسين:
- مختصر كتاب العـين، تحقيق: علال الفاسي، محمد بـن تـاوت الطنجـي ،مكتبة الوحـدة العربيـة، الدار البيضاء.
● الزبيدي محمد بن الحسن بن عبد الله الاشبيلي (ت ٣٧٩هـ):
- طبقـات النحويـين واللغويين، تحقيـق: محمد ابي

الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٥٤م.
● الزبيدي المرتضى ابو الفيض محمد بن محمد (ت١٢٠٥ه):
- تاج العروس، مصر، المطبعة الخيرية، ١٣٠٦ه.
الزركلي خير الدين:
- الأعلام، خير الدين الزركلي، بيروت، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.ع.
● السمعاني ابو سعد عبد الكريم بن محمد (ت٥٦٢ه):
- الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، بيروت،
١٤٠٨ه/ ١٩٨٨م.
● السيرافي ابو سعيد الحسن بن عبد الله(ت٣٦٨ه):
- اخبار النحويين البصريين، تحقيق: طه الزيني، محمد قفاجي، القاهرة ،١٩٥٥م.
● السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال(ت٩١١ه):
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة: عيسى البابي الحلبي،١٣٨٤ه/١٩٦٩م.
- المزهر في فلسفة اللغة، تحقيق: محمد جاد المولى، محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي.
● الصفدي صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤ه):
- الوافي بالوفيات، تحقيق: فرانز شتاير، ١٩٧٠م.
العسكري ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل(ت بعد سنة ٣٩٥ه):
- الأوائل، تحقيق: محمد المصري، وليد القصاب، دمشق, ١٩٧٥م.
● الفراهيدي الخليل بن احمد (ت ١٧٥ه):
- العين، التحقيق: إبراهيم السامرائي، مهدي المخزومي، بغداد، ١٩٨٠-١٩٨٤م.
● الفسوي ابو يوسف يعقوب بن سفيان(ت٢٧٧ه):
- المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بغداد، وزارة الأوقاف،١٩٧٦م.
● الفيروز آبادي مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ه):
- القاموس المحيط ، مؤسسة الحلبي، القاهرة.
● القفطي جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف (ت٦٤٦ه):
- تاريخ الحكماء، تحقيق: براهيم شمس الدين دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٦ه/٢٠٠٥م
- انباه الرواة على انباء النحاة، تحقيق: محمد ابي الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، ١٩٥٥-١٩٧٣م.
● القلقشندي شهاب الدين ابو العباس احمد بن علي (ت٨٢١ ه):
- صبح الأعشى ،المؤسسة المصرية العامة ، القاهرة ١٩٧٣م.
● كحالة عمر رضا:
- معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤ه/ ١٩٩٣م.
● الكرخي ابو بكر محمد بن الحسن الحاسب(ت حوالي سنة ٤١٠ه):
- البديع في الحساب،تحقيق:عادل أنبوبا، الجامعة اللبنانية بيروت ١٩٦٤م.
● مجموعة من الباحثين:
- الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، بإشراف: وليد الزبيري واخرين،
بريطانيا ، دار الحكمة، ١٤٢٤ه/ ٢٠٠٣م
● محيي هلال سرحان، حمودي زين الدين المشهداني:
- المكتبة وأصول البحث ومصادره ،دار الحكمة، بغداد ١٩٩٠م.
● المسعودي ابو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦ه):
- مروج الذهب، المسعودي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار الجيل.
● المنشداوي خضير عباس:
- تاريخ علم الرياضيات عند العرب، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي١٩٩١م.
- معالجات طبية اسلامية، دار اسامة، الأردن ١٤٣٣ه/
٢٠١٢م.
● اليافعي عفيف الدين ابو محمد عبد الله بن اسعد (ت٧٦٨ه):
- مرآة الجنان، اليافعي، القاهرة، دار الكتاب الاسلامي ١٤١٣ه/١٩٩٣م.
● ياقوت الحموي شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي (ت٦٢٦ه):
- معجم الأدباء، ياقوت الحموي، بيروت، دار الكتب العلمية،١٤١١ه/١٩٩١م.

# Medical concepts at AL- khalil bin Ahmed Al – Farahidi

By: Dr. Khudair Abbas Al-Munshadawi

## Abstract

This research is based on a close reading of the (Al-Ain) Glossary، which was compiled and compiled by the great Arab Scientist (Al-Khalil Bin Ahmad Al-Farahidi) In search of the availability of this Glossary، which was the first Arabic dictionaries of vocabulary related to medical science and terminology And the reference to the advanced mention of many medical concepts and knowledge has become an important source of science of medicine among Muslim doctors Who referred to it in many of their writings، such as what we find in AL-Razi and Ibn Sina and others They recognized what Freidi has a great ability to diagnose the concept in its linguistic form and to provide adequate medical knowledge of each concept and name it stands in his Glossary.